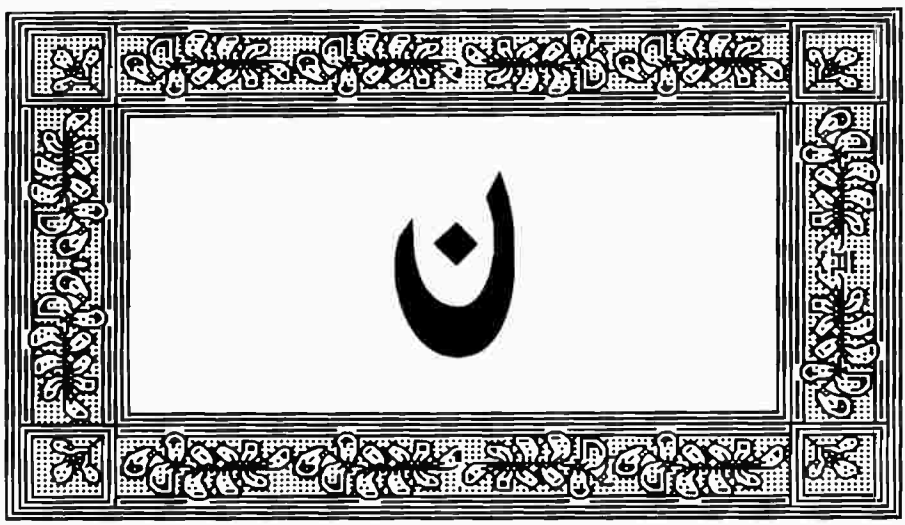

النُّجُود : النُّجُود جمع نَجْد : هى الثياب التى تُتَجَّد بها البيوت فتُلْبس حيطانها وتُبسط ، ويُقال : نجدَّت البيت : بسطته بثياب موشية .

وبيت مُنجَّد إذا كان مزيَّنًا بالثياب والفِراش . والتنجيد : التزيين ، ونجود البيت ستوره التى تُعلَّق على حيطانه يُزيَّن بها ، وفى حديث قُسّ: زُخرف ونُجُد ؛ أى زُيِّن .

والنجَّاد الذى يعالج الفَرْش والوساد ويخيطها .

والنَّجْد : ما يُنضَّد به البيت من البسط والوسائد والفُرُش ، وقيل : ما يُنجدَّ به البيت من المتاع : أى يُزيَّن؛ والجمع : نُجود ونِجَاد[١] .

النِّجاف : النِّجاف بالكسر : المِدْرَعة ، قال الفراء: نجاف الإنسان مدرعته[٢].

وقال ابن سيده : النجاف : كساء يُشدّ على بطن العتود (من أولاد المعزى) لئلا ينزو ، وقال الليث : النجاف جلد أو خرقة يشد بين بطن التيس وقضيبه فلا يقدر على السفاد ، ومنه المثل : لا تخونك اليمانية ما أقام نجافها[٣] .

---

(١) اللسان ٤٣٤٧/٦ : نجد .

(٢) اللسان ٤٣٥٤/٦ : نجف .

(٣) التاج ٢٥١/٦ : نجف .

النَّحِيزَة : النَّحِيزَة بفتح النون : شىء يُنْسَج أعرض من الحزام يُخاط على طَرَف شُقَّة البيت، والجمع: النحائز . والنحائز : طِنَب كالخِرَق والأديم إذا قُطِّعت شُرُكًا طِوالاً . والنحيزة : طُرَّة تُنْسج ثم تُخاط على شَفَة الشّقَّة من شُقَق الخباء ، وهى الخرقة أيضًا . والنحيزة من الشَعَر : هنة عرضها شبر، وعُظْمُه ذراع طويلة ، يعلقونها على الهودج يزينونه بها ، وربما رقموها بالعهن ، وقيل : هى مثل الحزام بيضاء ، وقال أبو عمرو : النحيزة النسيجة شبه الحزام تكون على الفساطيط والبيوت تُنسج وحدها[١] .

النُّخّ : بضم النون وتشديد الخاء : كلمة فارسية مُعرَّبة ، وأصلها فى الفارسية : نَخ ، ومعناها فى الفارسية : خيط ، طنفسة ، نوع من الحرير المذهب ، بساط طويل يضع عليه نسَّاجو العباءات والصباغون أقمشتهم لنفضها[٢] .

وفى اللسان : النُّخُّ بضم النون : بساط طوله أكثر من عرضه ، وهو فارسى معرب ، وجمعه نُخاخ[٣] .

وقد وردت كلمة : النُّخّ عند ابن بطوطة الرحالة تعنى : الثوب المصنوع من الحرير المذهب؛ وذلك فى قوله عن أمير مدينة أيا سُلُوق «سلجوك»: ولم يبعث إلا ثوبًا واحدًا من الحرير المذهب يسمونه: النخ .. »[٤] .

وقد كانت ثياب النخ تصنع فى نيسابور وسلجوك، وقد شهد ابن بطوطة وهو فى نيسابور صناعة النخ من الحرير المقصَّب بالذهب؛ وذلك فى قوله: «ويُصنع بنيسابور ثياب الحرير من النخ والكمخاء وغيرهما ، وتحمل منها إلى الهند »[٥] .

وقد كانت ثياب النخ معروفة لدى الأتراك أيضًا ، فيحدثنا ابن بطوطة عن خاتون من خواتين سلطان الترك:

(١) اللسان ٤٣٦٦/٦ : نحز .
(٢) المعجم الفارسى الكبير ٢٩٤٨/٣ ، المعجم الذهبى ٥٦٤ .
(٣) اللسان ٤٣٧٥/٦ : نخخ .
(٤) رحلة ابن بطوطة ٣١٨ .
(٥) رحلة ابن بطوطة ٤٠٢ .

وريش الطواويس من فوقها ، وعلى كل واحدة ثوب من الحرير مذهب يُسمَّى النخ »[١] .

والمرجَّح أن اللفظة موجودة أيضاً فى التركية ، وأنها من الألفاظ المشتركة بين الفارسية والتركية .

النُّخَاف : النُّخَاف بالكسر : الخُفّ ، والجمع: أنخفة ، ومنه قول ابن الأعرابى : جاءنا فلان فى نخامين منظَّمين ، وفى التهذيب : ملكَّمين ؛ أى فى خفين مرقَّعين[٢] .

المَنْدَل : المَنْدَل بفتح فسكون ففتح والمَنْقَل : الخف ، عن ابن الأعرابى ، يجوز أن يكون من الندل الذى هو الوَسَخ؛ لأنه يقى رجل لابسه الوَسَخ ، ويجوز أن يكون من النَّدْل الذى هو التناول ؛ لأنه يُتناول للُّبس[٣] .

النَّرْسِيَّة : النَّرْسِيَّة بفتح النون وسكون الراء: ضرب من الثياب المنسوبة إلى قرية فى سواد العراق؛ يُقال لها: نَرْس[٤] .

وعند المسعودى: ونهر النرس ، وإليه تضاف الثياب النرسية »[٥] .

النَّرْق : النَّرْق بفتح فسكون: كلمة فارسية معربة ، وقعت فى كلام القدماء ؛ ومعناها : الجيد من الثياب البيض[٦] . ربما كانت تحريفاً لكلمة : النرمق .

النَّرْمَق : النَّرْمَق بفتح فسكون ففتح: الثوب الأبيض اللين الناعم ، فارسى معرب، وأصله فى الفارسية : نَرْمَه .

وأنشد رؤبة يصف شبابه :

أجرَّ خَزًّا خَطِلاً ونَرْمَقًا
إنَّ لريعانِ الشبابِ غَيْهَقَا

ويُروى أيضًا :

أعدَّ أخطالاً له ونرمقا.

وفى رجز الزَّفَيان :

سَمَهْدَرٌ يكسوه آلُ أَبْهَق
كأنما نُشِّر فيه النَّرْمَق[٧]

---

(١) رحلة ابن بطوطة ٣٤٧ .
(٢) اللسان ٤٣٧٨/٦ : نخف .
(٣) اللسان ٤٣٨٧/٦ : ندل ، نقل .
(٤) المعرب ٣٣٧. اللسان ٤٣٩٢/٦ : نرس .
(٥) مروج الذهب ٢٢٤/١ .
(٦) شفاء الغليل ٢٠٠ .
(٧) المعرب للجواليقى ٣٣٣ - ٣٣٤ ، اللسان ٤٣٩٢/٦ - ٤٣٩٣ : نرمق. التاج ٥٧/٧ : نرمق.

النِّسَاجة : النِّسَاجة بالكسر؛ ضرب من الملاحف منسوجة ، كأنها سُمِّيت بالمصدر ، وفى حديث جابر : « فقام فى نِساجة ملتحفًا بها » .

ونسج الحائك الثوب ينسِجه وينسُجه نسْجًا : ضمَّ السَّدى إلى اللُّحمة ، وهو النَسَّاج ، وحرفته : النِّساجة ، ورُبَّما سُمِّى الدَّرَّاع نسَّاجًا .

وقال ابن الأعرابى : النُّسُج : السَّجَّادات[1] .

النَّسِيج : النَّسِيج اسم مفعول سماعى بمعنى: المنسوج ؛ وهو فعيل بمعنى مفعول ، والنَّسْج : ضم الشىء إلى الشىء ، هذا هو الأصل ، ونَسَج الحائك الثوب ، من ذلك لأنه ضمّ السَّدى إلى اللُّحمة ، وفلان نسيجُ وحدِه : أى لا نظير له فى علم وغيره، والجمع : نُسُج[2] .

وقد وردت كلمة : نسيج مضافة إلى كلمة كتان عند الرحالة الأندلسى ابن جبير تعنى: الثياب المتخذة من الكتان؛ وذلك فى قوله : « وذلك أنه أحدق به سرادق كالسور ، نسيج كتان كأنه حديقة بستان، أو زخرفة بنيان »[3] .

ويحدثنا ابن بطوطة أن الأتراك كانوا يطلقون على نوع من الثياب الحريرية المذهبة اسم : النسيج ؛ وذلك فى قوله : « وعلى الخاتون حلة يقال لها النخ ، ويُقال لها أيضًا النسيج ، مرصعة بالجوهر »[4] .

ولقد كان النسيج يرد إلى أوربا من الشرق منذ البداية وترك فيها أثراً لا يمحى ، ويكفى لتبيُّن هذه الحقيقة أن ننظر فى المصطلحات الكثيرة المشتقة من ألفاظ أو أسماء أماكن إسلامية مثل: قطن cotton، وصوف sofa ، والدمشقى Damask ، والموصلى Muslin ، والبغدادى Balda-chin[5] .

النِّسْع : النِّسْع بكسر النون وسكون

(١) اللسان ٤٤٠٦/٦ : نسج . (٢) اللسان ٤٤٠٦/٦ : نسج ، التاج ١٠٦/٢ : نسج

(٣) رحلة ابن جبير ٢١١ . (٤) رحلة ابن بطوطة ٣٥٨ .

(٥) تراث الإسلام ، شاخت وبوز ورت ، ترجمة زهير السمهورى ، عالم المعرفة ، الكويت ، ط الثالثة ، ٣٩٠/١ .

السين : سير يُضْفَر على هيئة أعنَّة النِّعال تُشدّ به الرِّحال ؛ والجمع : أنساع ونُسُوع ونُسَع ، والقطعة منه : نِسعة .

وقيل : النِّسعة التى تُنْسَج عريضًا للتصدير أى لصدر النعل ، وفى الحديث : يجرُّ نِسْعة فى عنقه ، قال ابن الأثير : هو سير مضفور يُجعل زمامًا للبعير وغيره ، وقد تُنْسج عريضة تُجعل على صدر البعير ؛ قال عبد يغوث :

أقول وقد شدوا لسانى بنسْعةٍ .

والأنساع : الحبال ، واحدها نسْعَ .

قال ابن السكيت : يُقال للبطان والحَقَب هما النِّسْعان[1] .

النَّشِير : النَّشِير اسم مفعول سماعى بمعنى المنشور ، وهو : الإزار أو المئزر، وفى الحديث : « إذا دخل أحدكم الحمام فعليه بالنشير ولا يخصف » النشير هو المئزر ؛ سُمِّى بذلك لأنه يُنشر ليؤتزر به ، من نشر الثوب وبسطه[2] .

النَّشَّافة : النَّشَّافة بفتح النون وتشديد الشين: القطعة من النسيج يُنشَّف بها الوجه بعد الوضوء ، والنشَّافة التى يُنشف بها الماء ، وفى الحديث : كان لرسول الله ﷺ نشَّافة يُنشِّف بها غُسالة وجهه ، يعنى منديلا يَمسح به وضوءه .

وفى حديث أبى أيوب : فقمتُ أنا وأم أيوب بقطيفة ما لنا غيرها ننشِّف بها الماء .

النَّشْفَة : بفتح النون وسكون الشين : الصُّوفة التى يُنشَّف بها الماء من الأرض، وقيل التى يُنقَّى بها الوسخ فى الحمامات ، سُمِّيت نَشْفة لتنشفها الماء ، وقيل : لا تنشافها الوسخ عن مواضعه[3] .

المِنْشَف : بكسر الميم كالمنبر: عند دوزى : وفى أسبانيا كانت تشير صيغة المذكر : منشف إلى نوع من عمرة الرأس ، ذلك لأن بيدر دى ألكالا فى

---

(١) اللسان ٦/٤٤١٠ : نسع .

(٢) اللسان ٦/٤٤٢٤ : نشر .

(٣) اللسان ٦/٤٤٣١ : نشف .

كتابه : مفردات أسبانية عربية يفسر كلمة الميزر بكلمة المنشف ، وجمعه مناشف[١] .

المِنْشَفة : بكسر الميم كالمِكْنسة : فوطة ينشَّف بها الوجه واليدان ونحوهما ، وكل ما يُنشَّف به الماء فهو منشفة[٢] .

المَنْصُوح : المنصوح اسم مفعول : هو القميص المخيط ، ونصح الثوب والقميص ينصحُه نَصْحًا وتنصَّحه : خاطه .

ورجل ناصح وناصحىّ ونصَّاح : خائط . والنَّصَاح : الخيط ، وبه سُمِّى الرجل نصَّاحًا .

والمِنْصَحة : المِخْيطة ، والمِنْصح : المِخْيَط ، وفى ثوبه مُتنصَّحَ لم يصلحه؛ أى موضع إصلاح وخياطة، كما يُقال : إن فيه مترقَّعًا ؛ قال ابن مقبل :

ويُرْعِدُ إرعادَ الهجينِ أضاعَهُ
غداةَ الشَّمالِ الشُّمْرُجُ المُتَنَصَّحُ

قال أبو عمرو : المُتَنَصَّح : المَخيط[٣].

النَّاصِرِيَّة : الناصرية : نوع من العمائم الصغيرة كان معروفًا فى العصر المملوكى ، نسبة إلى الملك الناصر حسن بن قلاوون ، لأنه أول من لبسها .

ويحدثنا mayer أنه فى عصر يلبغا الخاصكى نائب السلطنة فى أيام الأشرف شعبان صارت الكلوتة والمنديل الذى يُلف حولها أكبر حجمًا، وسميت فى ذلك الحين : طرخانية ، وذلك للتمييز بينها وبين الموضة القديمة من الكلوتة الصغيرة التى أُطلق عليها اسم الناصرية[٤] .

المَنْصُورىّ : المنصورىّ : ضرب من الثياب الخزية ، التى تكون فيها السَّدَى من الحرير واللحمات من الصوف ، وهو منسوب إلى الخليفة العباسى أبى جعفر المنصور ، لأنه ظهر فى بغداد فى أيامه .

وأحيانًا كان النسَّاج يستخدم فراء

(١) المعجم المفصل لدوزى ٣٣٩ . (٢) المعجم الوسيط ٩٦٠ .
(٣) اللسان ٤٤٣٩/٦ : نصح . (٤) خطط المقريزى ٩٩/٢ ، الملابس المملوكية لماير ٥٤ .

الأرانب عوضًا عن الصوف فى نسجه[١] .

وقد توهم دوزى فكتبها : المُنْسُرِيَّة[٢] .

المِنَصَّة : المِنَصَّة بكسر الميم وفتح النون وتشديد الصاد : الثياب المُرَفَّعة والفُرُش الموطَّأة . مأخوذ من الفعل : نصَّ ، من قولهم : نصصتُ المتاع إذا جعلْت بعضه على بعض ، وكل شىء أظهرته فقد نصصته[٣] .

النص راس : عند دوزى : النص راس تركيب يعنى : طاقية يستعملها الملاحون ، وكلمة نص تحريف للكلمة الفصيحة : نصف ، فإن الناس فى المغرب ومصر ينطقون كلمة النصف : النص ، إذن : نص راس تعنيان بالحرف الواحد : نصف الرأس[٤] .

وهى طاقية تغطى نصف الرأس ، ولذا سمِّيت بذلك .

النَّصْع : النَّصْع بكسر فسكون: ضرب من الثياب شديد البياض ، قال الشاعر:

يَرْعى الخُزامَى بذى قارٍ فقد خَضَبَتْ
منه الجَحافِلَ والأطرافَ والزَّمَما
مُجتابُ نَصْعٍ يَمانٍ فَوقَ نُقْبَتِهِ
وبالأكارعِ من دِيْباجِه قِطَعا

وعمَّ بعضهم به كل جلد أبيض أو ثوب أبيض ، قال يصف بقر الوحش:

كأنَّ تحْتى ناشِطًا مُوَلَّعا
بالشام حتى خِلْتُهُ مُبَرْقَعَا
بنيقةٍ من مِرْحلىّ أَسْفَعَا
تخالُ نِصْعًا فوقها مُقَطَّعا
يُخالِط التقليصَ إذا تدرَّعَا

أى : كأن عليه نصعًا مقلَّصا عنه ، يقول : تخال أنه لبس ثوبًا أبيض مقلَّصًا عنه لم يبلغ كروعه التى ليست على لونه[٥] .

النَّصِيف : النَّصيف على وزن فعيل : الخمار وقد نصَّفت المرأة رأسها بالخمار ؛ أى اختمرت ، وفى الحديث فى صفة الحور العين : « ولنصيف

(١) عيون الأنباء لابن أبى أصيبعة ١٣٦ ، المنسوجات المراقية الإسلامية ٦٠ .
(٢) المعجم المفصل لدوزى ٣٣٨ .
(٣) اللسان ٤٤٤١/٦ : نصص .
(٤) المعجم المفصل لدوزى ٣٣٩ - ٣٤٠ .
(٥) اللسان ٤٤٤٣/٦ : نصع .

إحداهنّ على رأسها خير من الدنيا وما فيها» ، وهو الخمار ، وقيل: المعجر، ومنه قول النابغة يصف امرأة :

سَقَطَ النَّصِيفُ ولم يُرِدْ إسقاطَه
فتناوَلَتْهُ واتَّقَتْنَا باليد

قال أبو سعيد : النصيف ثوب تتجلَّل به المرأة فوق ثيابها كلها ، سُمِّى نصيفًا لأنه نصف بين الناس وبينها فحجز أبصارهم عنها ، والدليل على صحة ما قاله قول النابغة : سقط النصيف ، إن النصيف إذا جُعل خمارًا فسقط فليس لسترها وجهها مع كشفها شعرها معنى .

وقيل : نصيف المرأة مِعْجَرها ، والجمع : أنصفة[1] .

النِّصْفِيَّة : بكسر فسكون منسوبة إلى النِّصْف وجمعها النصافى: نوع من الأقمشة الرقيقة المنسوجة من الحرير أو الكتان ، كان معروفًا فى العصر المملوكى[2] .

ويحدثنا mayer أنه فى فصل الصيف كانت جميع الملابس الفوقانية للمماليك بيضاء ، وتُصنع من قماش رخو لين يُطلق عليه اسم «نصافى» أو ما يماثله من أقمشة أخرى[3] .

النَّضْو : النِّضْو بكسر فسكون : الثوب الخَلَق ، والجمع : أنضاء ، وأنضيتُ الثوبَ وانتضيته : أخلقته وأبليته[4] .

النُّطَّار : النُّطَّار بضم النون وتشديد الطاء : كساء أسود يُنصب على عمود بين الزرع ، يُخيَّل به للطير والبهائم فتظنه إنسانًا ، جمع نَاطِر ، والكلمة آرامية مُعرَّبة ، لأن الظاء فى العربية يقابلها الطاء فى الآرامية ، والكلمة بالطاء : الناطر وليست بالظاء[5] .

النِّطْع : النِّطْع : بكسر النون وفتحها: نوع من الأَدَم معروف ، والنِّطْع : ضرب من الأكسية ، والجمع : أنطاع.

قال التميمى :

يَضْرِبْنَ بالأَزِمَّة الخُدُودا

---

(١) اللسان ٤٤٤٤/٦ : نصف .
(٢) الدولة المملوكية ، ضومط ٣٨٤ .
(٣) الملابس المملوكية ، مايار ٤٦ .
(٤) اللسان ٤٤٥٧/٦ : نضو .
(٥) اللسان ٤٤٥٩/٦ - ٤٤٦٠ : نطر ، المعجم الوسيط ٩٦٧/٢ .

ضَرْبَ الرِّياحِ النِّطَعَ المَنْدُودَا[1]

والأنطاع : من أكسية الكعبة[2] .

والنِّطْع ضرب من الفُرُش المتخذة من الجلود الثمينة ، وارتبط اسمه بالسيف فى كثير من المواقف التاريخية ، فكل من كان يُحكم عليه بالإعدام يُستعمل له السيف لضرب عنقه والنطع ليُدرج فيه بعد القتل ، وكثيراً ما ردَّد الحجاج بن يوسف الثقفى عبارة : يا غلام ، علىَّ بالسيف والنطع .

المِنْطَق : والمِنْطقة - بكسر الميم - والنِّطاق - بكسر النون - : كل ما شد به الإنسان وسطه ، ونطَّقتُ الرَّجُل تنطيقًا فتنطق؛ أى شد المنطقة فى وسطه ، وقد انتطق بالنطاق والمِنطقة وتنطَّق وتمنطق .

والمِنْطق قد يُطلق على الإزار ؛ كما فى قول الراعى :

كأنَّ مِنْطَقَهَا لِيْثَتْ معاقِدُه

بواضح من ذُرى الأنقاء بَجْباجِ

منطقها : إزارها ، يقول : كأنَّ إزارها دير على نقا رَمْل ، وهو الكثيب ، ورمل بجباج مُجتمع ضخم .

والنِّطاق : شبه إزار فيه تكة كانت المرأة تنتطق به ، وفى حديث أم إسماعيل : « أول ما اتخذ النساء المنطق من قِبَل أم إسماعيل اتخذت مِنطقًا » وهو النطاق ؛ وجمعه : مناطق . وهو أن تلبس المرأة ثوبها ثم تشد وسطها بشىء وترفع وسط ثوبها وترسله على الأسفل عند معاناة الأشغال لئلا تعثر فى ذيلها .

وفى المحكم : النطاق شُقة أو ثوب تلبسه المرأة ثم تشدّ وسطها بحبل ثم ترسل الأعلى على الأسفل إلى الركبة، فالأسفل ينجر على الأرض وليس لها حجزة ولا نيفق ولا ساقان، والجمع : نُطُق .

وقال بعضهم : النطاق والإزار الذى يُثنى والمِنطق ما دخل فيه من خيط أو غيره .

وانتطق الرجل ؛ أى لبس المِنْطق ،

(١) اللسان ٦/٤٤٦٠ : نطع .

(٢) صبح الأعشى ٤/٢٧٧ .

وهو كل ما شددت به وسطك ، وقالت عائشة فى نساء الأنصار : فعمدن إلى حُجَز أو حُجوز مناطقهن فشققنها وسوَّين منها خُمُرًا واختمرن بها حين أنزل الله تعالى : ﴿وليضربن بخمرهن على جيوبهن﴾. والمناطق : واحدها مِنْطَق ، وهو النطاق . يُقال : مِنْطق ونِطاق بمعنى واحد ، كما يقال مئزر وإزار ؛ وملحف ولحاف ، ومِسَرّد وسِراد.

وكان يُقال لأسماء بنت أبى بكر رضى الله عنهما ذات النطاقين لأنها كانت تطارق نطاقًا على نطاق ، وقيل : إنه كان لها نطاقان تلبس أحدهما وتحمل فى الآخر الزاد إلى سيدنا رسول الله ﷺ وأبى بكر رضى الله عنه ، وهما فى الغار، وقيل : إنها شقت نطاقها نصفين فاستعملت أحدهما وجعلت الآخر شدادًا لزادهما.

وروى عن عائشة رضى الله عنها : أن النبى ﷺ لما خرج مع أبى بكر مهاجرين صنعنا لهما سُفْرة فى جراب، فقطعت أسماء بنت أبى بكررضى الله عنهما من نطاقها وأوكت به الجراب ، لذلك كانت تسمى ذات النطاقين[1] .

والمناطق جمع مِنطقة ، وهى حزام يُشدُّ على الوسط ، ويعبر عنها بالحياصة ، ويُلْبسها المَلِك للأمراء عند إلباسهم الخلع .

ويحدثنا المسعودى أن المعتز بالله كان أول خليفة أظهر الركوب بحلية الذهب وكان من سلف قبله من خلفاء بنى العباس وكذلك جماعة من بنى أمية يركبون بالحلية الخفيفة من الفضة والمناطق وأنجاد السيوف والسروج واللُّجم ، فلما ركب المعتز بحلية الذهب اتبعه الناس فى فعل ذلك»[2].

وعند دوزى : تشير كلمتا : المِنْطَق والمِنْطَقة إلى الحزام ، ولكنه دائمًا حزام من الذهب أو الفضة ، ولن نقرأ أبدًا منطق أو منطقة من الجلد أو من القماش ، أيا كان نوع القماش ، وبالرغم من تحريم التحلى بالذهب أو

(١) اللسان ٦/٤٤٦٢ - ٤٤٦٣ : نطق .

(٢) مروج الذهب ٤/١٨٠ .

الفضة على الرجال ، فإن الشريعة قد أحلت التمنطق بمنطقة من الفضة أو الذهب ، فقد روى فى متلقى الأبحر: ويجوز للنساء التحلى بالذهب والفضة ولا يجوز للرجال إلا الخاتم والمنطقة وحلية السيف[١] .

والذى يؤكد أن المناطق كانت تتخذ من ذهب ما ورد عند الرحالة ابن بطوطة فى قوله : وكل واحد منهم تكون على رأسه شاشية ذهب ، وعلى وسطه منطقة ذهب ، وبعضهم يرصعها بالجوهر »[٢] .

ويحدثنا mayer أن حزام العسكريين المماليك الذى يُسمَّى منطقة ، وأطلق عليه فيما بعد اسم حياصة كان يُصنع من معدن ثمين ، أفخمها ما كان من الفضة المطلية بالذهب ، كما صنعت أحيانًا من الذهب الخالص المرصع بحجر اليشم . وكان السلطان هو صاحب الحق الوحيد فى منح المناطق إلى الأمراء العظماء كجزء من ثياب التشريف ، وكان من المألوف أن ترصع بالأحجار الكريمة[٣] .

وتختلف المنطقة باختلاف أقدار الأمراء، فأعلى المناطق ما عُمل بين عمدها بواكر وسطى ومجنبتان بالبلخش والزمرد واللؤلؤ ، ثم ما كان ببيكارية واحدة مرصعة ، ثم ما كان ببيكارية واحدة غير مرصعة[٤] .

النَّاعُورة : الناعورة : الدولاب ، والناعور : دلو يُستقى به ، والناعور: واحد النواعير التى يُستقى بها بديرها الماء ولها صوت[٥] .

والناعورة اسم للساقية عند أهل الشام، وتُعرف به كثيرًا فى منطقة حماة .

وقد أطلقت كلمة الناعورة فى العصر المملوكى على العمامة الكبيرة الضخمة التى كان يرتديها السلطان المملوكى ؛ وأطلق عليها الشعب المصرى اسم : الناعورة ، وذلك لكبر حجمها ولكونها

---

(١) المعجم المفصل لدوزى ٣٤٠ . (٢) رحلة ابن بطوطة ٤٦٩ .

(٣) الملابس المملوكية ، مايز ، ٤٧ - ٤٨ . (٤) الملابس المملوكية ، ١٠٥ .

(٥) اللسان ٤٤٧٣/٦ : نعر .

مسننة كترس الآلة .

وعند mayer : وفى مناسبات خاصة كانت العادة أن يرتدى السلطان عمامة تسمى « التخفيفة الكبيرة » أطلق عليها الشعب اسم الناعورة ، وهى تستخدم « فى مقام التاج » عند السلاطين المماليك ، وكانت التيجان يلبسها ملوك فارس ، ولذا أصبحت «الناعورة» ذات القرون الطويلة هى التاج الخاص بالسلاطين المصريين كالتاج الذى اختص به الفرس . وكانت الناعورة أو التخفيفة الكبيرة بقرونها الطويلة نوعًا من أغطية الرأس الثقيلة ، وكان السلطان وحده هو الذى يلبسها ، وقد كان يخلعها السلطان على أمير كجزء من ثياب التشريف ، فقد حدث فى ٢٣ من ربيع الأول سنة ٩٢٠ هـ (١١ نوفمبر من عام ١٥٢٥ ميلادية) أن خلع قانصوه الغورى واحدة من هذه النواعير على الأمير أركماس بن طراباى ، وخلع واحدة أخرى على أزبك المكحل الذى كان فى الغالب «طرخانًا» ثم أُقيل من رئاسة الفرقة الموسيقية «طبلخاناه» وارتدى تخفيفة صغيرة ، وخُلعت عنه الناعورة[1] .

النَّعْفة : النَّعْفة بفتح فسكون: ذؤابة النَّعْل ، والنَّعفة فى النَّعْل : السَّيْر الذى يضرب ظَهر القدم من قِبَل وحشيها . والنعفة : أَدَم يضرب خلف شرخ الرَّحْل ، وقيل : هى أَدَمة تضطرب خَلْف آخرة الرَّحْل من أعلاه، وهى العَذَبة والذؤابة .

وفى حديث عطاء : « رأيت الأسود بن يزيد قد تلفَّف فى قطيفة ثم عقد هُدْبة القطيفة بنعفة الرَّحْل » .

قال ابن الأثير : النَعَفة بالتحريك ، جلدة أو سير يُشدُّ فى آخره الرحل يُعلَّق فيه الشىء يكون مع الراكب . وقيل : هى فَضْلة من غشاء الرحل ، تُشقَّق سيورًا وتكون على آخرته[2] .

النَّعْل : بفتح فسكون والنَّعْلة : ما وقيت به القدم من الأرض ، مؤنثة والجمع نعال، وفى الحديث : أن رجلاً

(١) الملابس المملوكية ، مايز ، ٣١ ، ٣٣ ، ٥٥ .

(٢) اللسان ٤٤٧٦/٦ : نعف .

شكا إليه رجلاً من الأنصار ، فقال : يا خير من يمشى بنعل فرد .

قال ابن الأثير : النعل مؤنثة ، وهى التى تُلْبس فى المشى تسمى الآن تاسومة ، ووصفها بالفرد وهو مذكر؛ لأن تأنيثها غير حقيقى ، والفرد : هى النعل التى لم تُخصف ولم تُطارق وإنما هى طاق واحد .

وقال الجوهرى : النعل الحذاء مؤنثة ، وتصغيرها : نُعَيْلة[1] .

وقد كانت النعال العربية تتخذ من جلود الإبل ، يقول المسعودى : فى أرجلهم نعال عربية من جلود الإبل ، وفى أوساطهم الحبل »[2] .

وفى صبح الأعشى : النعال الصَّرارة المروانى ، وهى النعال التى لها صوت عند السير بها لقوتها وجدّتها ، وكان يلبسها بنو مروان فى العصر الأموى[3] .

وعند دوزى : كلمة نعل تعنى عند العرب الصندل أو الخف ، وليس أنواعًا أخرى من الأحذية ، وبدو صحراء مصر يلبسون النعال المصنوعة من جلود الجمال الفجة ، وهم يربطونها بشراكين يمر الأول منهما على وسط القدم ، والآخر بين الإبهام والسبابة من القدم .

ويظهر أن نعل رسول الله ﷺ ؛ أى خفه أو صندله كان من أنفس المخلفات المباركة ، ففى تاريخ النويرى: أخرج الخطيب جمال الدين القزوينى المصحف الكريم العثمانى ونعل النبى ﷺ[4] .

النُّفَاجَة : النُّفَاجَة بالكسر : رُقْعَة مُرَبَّعة تحت كُمّ الثوب . والتنافيج : دخاريص الثوب ، وتُسمَّى الدخاريص التنافيج لأنها تنفُج الثوب فتوسِّعه[5] .

المِنْفَج : بالكسر كالمنبر والمِنْفَجة : هو كل ما تعظِّم به المرأة عجيزتها أو

(١) اللسان ٤٤٧٧/٦ : نعل .
(٢) مروج الذهب ١٤٤/١ .
(٣) صبح الأعشى ٤٢٨/١ .
(٤) المعجم المفصل لدوزى ٣٤٠ - ٣٤٢ .
(٥) اللسان ٤٤٩٢/٦ : نفج .

ثديها، والجمع : منافج ، وهى أيضًا الحشية ، والعُظامة .

ويُقال : امرأة نفج الحقيبة بضمتين إذا كانت ضخمة الأرداف والمآكم، وأنشد: نفج الحقيبة بضة المتجرد .

وفى الحديث فى صفة الزبير بن العوام: إنه كان نَفِج الحقيبة ؛ أى عظيم العجز[١].

النَّفَس : النَّفَس بفتح النون والفاء: الثوب القوى الصفيق النَّسْج ، وقال أعرابى : أريد ثوبًا له أُكْل ؛ أى نَفَس وقوة . وثوب ذو نَفَس : أى أُكْل وقوة[٢] .

ويُقال : هذا الثوب أنفس من هذا ، أى أعرض وأطول وأمثل ، وهذا الثوب أنفس الثوبين ؛ أى أطولهما أو أعرضهما أو أمثلهما[٣] .

النِّفَاض : النِّفَاض : بالكسر : إزار من أُزُر الصبيان ، قال الشاعر :

جاريةٌ بيضاءُ فى نِفاض
تنهضُ فيه أيَّما انْتِهاض

وقيل : النفاض : الثوب عامة ، فيقال: وما عليه نفاض : أى ثوب[٤].

المِنْفَض : بالكسر كالمنبر والمِنْفَاض: هو ثوب أو كساء يقع عليه النَّفْض[٥].

النَّيْفَق : بفتح فسكون ففتح ، (بالفاء) والنيبق (بالباء): كلمة فارسية مُعرَّبة ، وأصلها فى الفارسية: نِيفَه ، ومعناها: موضع التكة من السروال ، تكة السروال[٦] . والنيبق بالباء أو النيفق بالفاء فى العربية : الموضع المتسع من القميص والسراويل، والعامة تقول : نيفق بكسر النون[٧] .

النُّقَاب : النُّقَاب بالكسر : القناع على مارن الأنف ، والجمع : نُقُب ، قال ابن الأعرابى : فلان ميمون النقيبة والنقيمة أى اللون ، ومنه سُمِّى نقاب المرأة ؛ لأنه يستر نقابها أى لونها بلون

---

(١) التاج ١٠٨/٢ : نفج ، المعجم الوسيط ٩٧٥/٢ . (٢) اللسان ٤٥٠١/٦ : أكل ، نفس
(٣) اللسان ٤٥٠٢/٦ : نفس . (٤) اللسان ٤٥٠٦/٦ : نفض .
(٥) اللسان ٤٥٠٥/٦ : نفض ، المعجم الوسيط ٩٧٨/٢ .
(٦) المعجم الفارسى الكبير ٣٠٥٦/٣ . (٧) اللسان ٤٥٠٩/٦ : نفق ، نفق .

النقاب .

والنقاب على وجوه ؛ فإذا أدنت المرأة نقابها إلى عينها فتلك الوصوصة ؛ فإن أنزلته دون ذلك إلى المَحْجِر فهو النقاب ، فإن كان على طرف الأنف فهو اللفام .

وفى حديث ابن سيرين : « النقاب مُحْدَث » ؛ أى أن النقاب عند العرب هو الذى يبدو منه محجر العين ، ومعناه أن إبداءهن المحاجر محدث ، إنما كان النقاب لاحقًا بالعين ، وكانت تبدو إحدى العينين والأخرى مستورة، والنقاب لا يبدو منه إلا العينان ، وكان اسمه عندهم الوصوصة والبرقع ، وكان من لباس النساء ، ثم أحدثن النقاب بعد ، وقوله أنشده سيبويه :

بأعْيُنٍ منها مَليحاتِ النُّقَبْ
شَكلِ التِّجار وحلال المُكْتَسَب

يُروى النُّقَب بضم النون والنِّقب بكسر النون ، روى الأولى سيبويه ، وروى الثانية الرياشى، فمن قال النُّقَب عن دوائر الوجه ، ومن قال النِّقَب أراد جمع نِقْبة من الانتقاب بالنقاب[1] .

وعند دوزى : والنقاب أن تعمد المرأة إلى برقع فتثقب منه موضع العين ، وهذا النوع من النقاب كانت ترتديه نساء البدو فى مصر أيضًا ؛ فإنهن يبرقعن وجوههن بقطعة من القماش المفتوح فيها ثقبان ليستطعن رؤية مواقع أقدامهن[2] .

ويخبرنا الرحالة الأندلسى ابن جبير أن زى النساء الصقليات النصرانيات فى صقلية هو نفسه زى نساء المسلمين: فصيحات الألسن ، ملتحفات ، منقبات ، خرجن فى هذا العيد المذكور، وقد لبسن ثياب الحرير المذهب ، والتحفن اللُّحف الرائقة ، وانتقبن النقب الملونة ، وانتعلن الأخفاف المذهبة[3] .

وكان المرابطون يضعون النقاب فوق اللثام ، بحيث لا يستطيع الناظر إليهم أن يرى منهم إلا محاجر عيونهم[4] .

---

(١) اللسان ٤٥١٤/٦ : نقب .

(٢) المعجم المفصل لدوزى ٣٤٢ - ٣٤٤ .

(٣) رحلة ابن جبير بتحقيق د . حسين نصار ٤٢٥ .

(٤) المعجم المفصل لدوزى ٣٤٤ .

النُّقْبَة : النُّقْبَة بضم النون وسكون القاف : خِرْقة يُجعل أعلاها كالسراويل وأسفلها كالإزار ، وقيل : النقبة مثل النطاق إلا أنه مخيط الحُزّة نحو السراويل ، وقيل : النُّقْبة : هى سراويل بغير ساقين .

قال الجوهرى : النقبة ثوب كالإزار تُجعل له حُجزة مخيطة من غير نيفق ويشدّ كما يشدّ السراويل ، ونَقَب الثوب ينقُبه جعله نُقْبة ، وفى الحديث: « ألبستنا أمنا نُقبتها » هى السراويل التى تكون لها حُجزة من غير نيفق ، فإذا كان لها نيفق فهى سراويل.

وقيل : النُّقْبة : أن تؤخذ القطعة من الثوب قدْر السراويل فتُجعل لها حُجزة مخيطة من غير نيفق ، وتشد كما تشد حجزة السراويل ، فإذا كان لها نيفق وساقان فهى سراويل ، فإذا لم يكن لها نيفق ولا ساقان ولا حُجزة فهو النطاق[1] .

وعند دوزى : النُّقبة شبه سراويل المرأة أو تبانها ، وهى مزودة بمجرى لإمرار القيطان فيه ، وهذا اللباس ليس له هيئة التبان ، ولا تُغطى به الأفخاذ[2].

النُّقْرِيس : النُّقْرِيس بكسر النون وسكون القاف : شىء تتخذه المرأة على صيغة الورد تغرسه فى رأسها ، والجمع النقاريس .

وأنشد الليث :

فحُلِّيتِ من خَزٍّ وبَزٍّ وقِرْمزٍ

ومِنْ صَنْعةِ الدنيا عليك النَّقاريس

واحدها : نِقْريس . وفى الحديث : وعليه نقارس الزبرجد والحَلْى ؛ والنقارس من زينة النساء ، حكاه ابن الأثير عن أبى موسى[3] .

النَّقْض : النِّقْض بكسر النون وسكون القاف: كل ما نُكث من الأخبية والأكسية فغُزل ثانية ، والانتقاض : الانتكاث ، والنُّقاضة : ما نُقض من ذلك .

والنِّقْض : المنقوض مثل النِّكْث ،

---

(١) اللسان ٤٥١٣/٦ : نقب .

(٢) المعجم المفصل لدوزى ٣٤٤ .

(٣) اللسان ٤٥٢١/٦ : نقرس .

والجمع أنقاض ونقوض . والنقَّاض: الذى ينقض الدِّمقس ، وحرفته النُّقاضة ، وهو النكَّاث[١] .

وفى القرآن الكريم : «كالتى نقضت غزلها من بعد قوة أنكاثاً » .

المِنْقَل : المِنْقَل بكسر الميم وُروى بفتح الميم أيضًا : الخُفُّ ، قال ابن الأعرابى: يُقال للخف المَنْدَل والمِنْقَل، بكسر الميم ، وقال الأموى : المَنْقَل بفتح الميم الخف وأنشد للكميت.

وكان الأباطحُ مِثْلَ الأرينِ
وشُبِّه بالحِفْوَة المَنْقَل

أى يصيب صاحب الخف ما يصيب الحافى من الرمضاء ، قال أبو عبيد : ولولا أن الرواية فى الحديث والشعر اتفقا على فتح الميم ما كان وجه الكلام فى المنقل إلا كسر الميم .

قال ابن بُزُرْج : يُقال للخفين المَنْقَلان، وللنعلين المنقلان وفى حديث ابن مسعود : ما من مصلًّى لامرأة أفضل من أشد مكانًا فى بيتها ظُلْمة إلا امرأة قد يئست من البعولة فهى فى مَنْقَلِها»؛ قال الأموى : هو الخف[٢] .

النَّقَل : بفتح النون وكسرها ، وبتحريك القاف وتسكينها : النَّعل الخَلَق أو الخف ؛ والجمع أنقال ونِقال؛ قال :

فصبَّحَتْ أرْعَلَ كالنِّقال .

يعنى نباتًا متهدلاً من نَعْمته ، شبَّهه فى تَهدُّله بالنعل الخلق التى يجرها لابسها .

المَنْقَلة : بفتح فسكون ففتح كالنَّقْل ، والنقائل : رقاع النعل والخف ؛ واحدتها نقيلة .

ويُقال : نقل الخف والنعل ونقَّله وأنقله : أصلحه .

قال الأصمعى : فإن كانت النعل خَلَقًا قيل نِقْل ، وجمعه أنقال .

وقال الفرَّاء : نعل مُنقَّلة مُطرَّقة ، فالمُنقَّلة المرقوعة ، والمُطرَّقة التى أُطبق عليها أخرى[٣] .

النَّقِيَّة : بفتح النون وكسر القاف

(١) اللسان ٦/٤٥٢٤ : نقض .
(٢) اللسان ٦/٤٥٣٠ : نقل .
(٣) اللسان ٦/٤٥٣٠ : نقل .

وتشديد الياء عند دوزى : النَّقِيَّة : خمار ملوَّن بلون غامق ، تغطى به النساء لدى البدو نصف الوجه ، وهو يشدّ بصورة يغطى معها الذقن والفم[1].

النِّكْث : بالكسر أنْ تُنْقَض أخلاق الأخبية والأكسية البالية فتُغزل ثانية ، والاسم من ذلك كله النكيثة ، ونكث العهد والحبل فانتكث ، أى نقضه فانتقض ، وفى التنزيل العزيز : « ولا تكونوا كالتى نقضت غزلها من بعد قوة أنكاثا » ، واحد الأنكاث نِكْث ، وهو الغَزْل من الصوف أو الشعر تُبْرَم وتُنسج ، فإذا خَلَقت - أى بليت - النسيجة قُطِّعت قطعًا صغارًا ونُكثت خيوطها المبرومة وخُلطت بالصوف الجديد ونشبت به ثم ضُربت بالمطارق وغُزلت ثانيةً واستعملت ، والذى ينكثها يُقال له : نكَّاث ؛ ومن هذا نكث العهد ، وهو نقضه بعد إحكامه، كما تُنكث خيوط الصوف المغزول بعد إبرامه . قال ابن السكيت: النِّكْث : المصدر، وفى حديث عمر : أنه كان يأخذ النِّكث والنوى من الطريق فإن مرَّ بدار قوم رمى بهما فيها وقال : انتفعوا بهذا النكث .

والنِّكث بالكسر : الخيط الخَلَق من صوف أو شعر أو وبر ، سُمِّى به لأنه ينقض ، ثم يُعاد فتله[2] .

النَّمِرَة : النَّمِرة بفتح النون وكسر الميم: بُرْدة من صوف يلبسها الأعراب ، والجمع : نِمَار ؛ وفى الحديث: «فجاءه قوم مجتابى النمار» ، وكل شملة مخططة من مآزر الأعراب فهى نمرة ، وجمعها نمار ، كأنها أُخذت من لون النَمِر لما فيها من السواد والبياض، وهى من الصفات الغالبة ، أراد : أنه جاءه قوم لابسى أُزُرًا مُخططة من صوف ، وفى حديث مُصْعب بن عمير رضى الله عنه : « أقبل النبى ﷺ وعليه نَمِرة » ؛ وفى حديث خبَّاب : لكنّ حمزة لم يترك له إلا نمرة ملحاء » ، وفى حديث سعد :

(١) المعجم المفصَّل لدوزى ٣٤٤ .

(٢) اللسان ٤٥٣٦/٦ : نكث .

« نبطيٌّ فى حُبوته ، أعرابى فى نَمِرته، أسد فى تامورته »[١] .

والنَمِرة هى شملة مخططة من صوف، وقيل فيها مثال الأَهِلَّة، وفى المحكم : النمرة النكتة من أى لون كان ، والأنمر الذى فيه غرة بيضاء وأخرى سوداء ، والنمرة شملة فيها خطوط بيض وسود، قال ابن جماعة فى مختصر السير له : وكان لرسول الله ﷺ راية سوداء مربعة ، ونمرة مجملة يقال لها العقاب »[٢] .

وفى صحيح البخارى عن أبى هريرة رضى الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « يدخل الجنة من أمتى زُمْرة هى سبعون ألفًا تضئ وجوههم إضاءة القمر . فقام عُكَّاشة بن مِحْصَن الأسدى يرفع نَمِرةً عليه قال : ادع الله لى يا رسول الله أن يجعلنى منهم . فقال : اللهم اجعله منهم ، ثم قام رجل من الأنصار فقال : يا رسول الله ادع الله أن يجعلنى منهم ، فقال رسول الله ﷺ: سبقك عُكَّاشة[٣].

النَّامُوسِيَّة : النَّامُوسِيَّة منسوبة إلى الناموس هى: كِلَّة رقيقة ذات خروق صغيرة تتخذ للوقاية من الناموس (مجمعية)[٤] ؛ أى أنها من الألفاظ التى أقرَّها مجمع اللغة العربية، والكلمة موجودة فى شفاء الغليل : ناموس بمعنى بعوض بلغة أهل مصر، ومنه النامووسية ... وكنت أظنه من كلام العوام حتى رأيت الجرمى ذكره فى كتاب الأبنية[٥] .

النَّمَش : النَّمَش بفتح النون والميم: خُطُوط النقوش من الوَشْى وغيره . وأنشد :

أَذَاكَ أَمْ نَمِشٌ بالوَشْى أَكْرُعُه
مُسَفَّعُ الخَدِّ عادٍ نَاشِطٌ سَبَبُ؟

والنَمَش بالتحريك : نُقط بيض

---

(١) اللسان ٤٥٤٦/٦ : نمر .

(٢) نظام الحكومة النبوية أو التراتيب الإدارية لعبد الحى الكتانى ٣٢٢/١ .

(٣) صحيح البخارى الحديث رقم ٥٨١١ ، باب اللِّباس .

(٤) المعجم الوسيط ٩٩٢/٢ . (٥) شفاء الغليل ١٩٨ .

وسود، ومنه ثور نمِش بكسر الميم ، وهو الثور الوحشى الذى فيه نقط[١] . والمُنمَّش هو الثوب الذى فيه خطوط النقوش من الوشى كالثور الوحشى.

النَّمَشْك : النَّمَشْك بفتح النون والميم وسكون الشين : النعل ، مولَّد ، وقيل : بالتاء: تَمَشْك ، وقد ورد ذكره بالنون فى قصيدة هزلية للشيخ أبى الفتوح أحمد بن محمد بن السرى المشهور بالصلاح كتبها إلى بعض أصحابه منها :

أتى بنمشكٍ ضيق الصدر أحنف
بكعب غدا حتفا على الكعب والرجل
وبشتيكه بشتيك سوء مقارب
أُضيف إلى نعل شبيه به فَسْلِ[٢]

النَّمَط : بفتحتين : ثوب من صوف ذو لون من الألوان ، ولا يقال للأبيض . والنَّمَط : ضرب من الثياب المُصبَّغة ، قال أبو منصور : والنمط عند العرب والزوج ، ضروب من الثياب المُصبَّغة، ولا يكادون يقولون نمط ولا زوْج إلا لما كان ذا لون من حُمْرة أو خُضْرة أو صُفْرة ، فأما البياض فلا يُقال له نَمَط، ويجمع على : أنماط. والنمط: ضرب من البُسُط ، والجمع أنماط ، مثل : سبب وأسباب ، قال ابن برى: يُقال له نَمَط وأنماط ونِماط ، قال المتنخِّل :

علاماتٌ كتخمير النِّماط .

وفى حديث ابن عمر : « أنه كان يُجلِّل بُدْنه الأنماط » . والبُدْن جمع بَدَنَة .

قال ابن الأثير : الأنماط هى ضرب من البُسُط له خَمْلٌ رقيقٌ ، واحدها نَمَط[٣] .

النَّمَق : النَّمَق بفتح النون والميم: نوع من الخفاف التى تُلْبس فى القدمين ، كان مستعملاً فى بلاد المغرب ، والجمع : أنماق ، وأنمقة . ويبدو أنها مأخوذة من التنميق وهو النقش والتزيين ، يُقال : نمق الجلد تنميقًا : نقشه وزينه بالكتابة ، وثوب نميق

(١) اللسان ٤٥٤٨/٦ : نمش .
(٢) معجم تيمور الكبير ١٨٠/٢ - ١٨١ .
(٣) اللسان ٤٥٤٩/٦ : نمط ، المصباح المنير ٢٣٩ .

ومُنمَّق : منقوش[١] .

المُنَمَّق : المُنَمَّق اسم مفعول من نُمِّق : هو الثوب المنقوش ، يُقال : ثوب نميق ومنمَّق : منقوش .

ونمَّق الجلدَ ونبَّقه : نقَّشه وزيَّنه بالكتابة. قال النابغة الذبيانى :

كَأنَّ مَجَرَّ الرَّامِساتِ ذُيُولَها
عَلَيْهِ قَضِيمٌ نَمَّقَتْهُ الصَّوانِعُ[٢]

المُنَمْنَم : المُنَمْنَم اسم مفعول من الفعل نُمنِم: هو الثوب المرقوم المُوَشَّى ، وثوب منمنم : مرقوم مُوشَّى .

وكتاب مُنَمْنَم : مُنقَّش، ونمنم الشىء نَمْنَمةً أى رقَّشه وزخرفه[٣] .

المُنْهَج : المُنْهَج اسم مفعول من الفعل أُنْهِج: الثوب الذى أسرع فيه البلى ، قال الجوهرى : أنهج الثوب إذا أخذ فى البلى ، قال عبد بنى الحسحاس :

فما زال بُرْدِى طيِّبًا من ثيابها
إلى الحوْلِ حتى أنْهَجَ البُرْدُ بَاليا

وفى شعر مازن :

حتى آذن الجسْم بالنهْج .

وقد نهج الثوب والجسم إذا بلى ؛ وأنهجه البلى إذا أخلقه .

ونَهج الثوب : بلى ولم يتشقق ، وقال ابن الأعرابى : أنهج فيه البلى : استطار ؛ وأنشد :

كالثوبِ أنهَجَ فيه البلى
أعيا على ذى الحيلةِ الصَّانعِ[٤]

النَّهْنَه : النَّهْنَه بفتح فسكون ففتح : الثوب الرقيق النسج، واللَّهْلَه مثله .

وثوب نهنه : رقيق النسج ، قال الأحمر : النهنه واللَّهله الثوب الرقيق النسج[٥] .

وفى التاج : النهنه الثوب الرقيق النسج كالهلهل ، وكذلك النهنهة والهلهلة واللهلهة واللهله[٦] .

النُّوزِىّ : النُّوزِىّ بضم النون : قماش حريرى جيد النسج منسوب إلى مدينة نوزى فى شمال العراق[٧] .

النَّوْف : النَّوْف بفتح النون وسكون

---

(١) اللسان ٤٥٤٩/٦ : نمق ، صبح الأعشى ٢٠٣/٥ . ٢٠٤ . التاج ٨١/٧ : نمق .
(٢) اللسان ٤٥٤٩/٦ : نمق .
(٣) اللسان ٤٥٥١/٦ : نمم .
(٤) اللسان ٤٥٥٥/٦ : نهج .
(٥) اللسان ٤٥٦٤/٦ : نهنه .
(٦) التاج ٤١٨/٦ : نهنه .
(٧) الملابس الشعبية فى العراق ١٥ .

الواو: أسفل ذيل الثوب ، لزيادته وطوله ، والجمع نياف[1] .

المَنَامَة : المَنَامة بفتح الميم : ثوب يُنام فيه ، وهو القطيفة ، قال الكميت :

عليه المنامةُ ذاتُ الفُضُولِ
من القِهْزِ والقَرْطَفُ المُخْمَلُ

وقال آخر : لكلِّ مَنَامةٍ هُدْبٌ أَصِيرُ .

أى متقارب ، وفى حديث على : دخل علىَّ رسول الله ﷺ وأنا على المنامة ».

والمنامة : القطيفة ، وهى النِّيمُ ، وقول تأبط شرًّا :

نِيافُ القُرْطِ غَرَّاءُ الثنايا
تَعَرَّضُ للشباب ، ونِعْمَ نِيمُ

قيل عنى بالنيم : القطيفة[2] .

النَّيْر : النَّير بفتح النون وسكون الياء: القصب والخيوط إذا اجتمعت ، والجمع : أنيار ، والنَّيْر: العَلَم ، وفى الصحاح : عَلَم الثوب ولُحمته أيضًا ؛ قال ابن سيده : نير الثوب علمه ، والجمع : أنيار ، ونِرْتُ الثوب : جعلت له عَلَمًا .

وفى حديث عمر رضى الله عنه : «أنه كره النير » وهو العلم فى الثوب ، ورُوى عن ابن عمر رضى الله عنهما أنه قال : لولا أن عمر نهى عن النير لم نر بالعَلَم بأسًا، ولكنه نهى عن النير .

والاسم : النيرة ، وهى الخيوطة والقَصَبة إذا اجتمعتا ، فإذا تفرَّقتا سُمِّيت الخيوطة خيوطة والقصبة قصبة، وإن كانت عصا فعصا ، وعلم الثوب نير والجمع أنيار ، ونيَّرت الثوب تنييرًا ، والاسم النير ، ويُقال لِلُحمة الثوب نير ، قال ابن الأعرابى: يُقال للرجل : « نِرْنِر » إذا أمرته بعمل علم للمنديل .

وثوب مُنيَّر : منسوج على نيْرين ، ونير الثوب : هُدْبه قال امرؤ القيس :

فقُمْتُ بها تمشى تجرّ وراءَنا
على أَثَرَيْنَا نيرَ مِرْطٍ مُرَجَّلِ[3]

المُنَيَّر : المُنيَّر بضم الميم وتشديد الياء:

---

(١) اللسان ٦/٤٥٨٠ : نوف .
(٢) اللسان ٦/٤٥٨٤ : نوم .
(٣) اللسان ٦/٤٥٩٢ - ٤٥٩٣ : نير .

الثوب المنسوج على نَيْرين ، وقولهم: ثوب ذو نيرين إذا نُسج على خيطين ، وهو الذى يُقال له ديابوذ ، وهو بالفارسية : دوباف ، ويُقال له فى النسج : المُتَاءَمة ، وهو أن يُنار خيطان معًا ويوضع على الحفَّة خيطان، وأما ما نير خيطًا واحدًا فهو السَّحْل ، فإذا كان خيط أبيض وخيط أسود فهو المقاناة ، وإذا نُسج على نيرين كان أصفق وأبقى[١] .

والمنيَّرة : ثوب مخطط منسوج على نيرين ليكون غليظًا متينًا ، ورد ذكره عند ابن بطوطة فى قوله : فأخذت الجبة التى كانت علىّ فأعطيته إياها ، وأعطانى منيَّرة بالية عنده »[٢] .

ويرجِّح العلاَّمة التازى أن تكون الكلمة الحقيقية هى: مُقيَّرة ، وليست مُنيَّرة، والمقيَّرة هى الثياب المتسخة التى تبدو وكأنها مصبوغة بالقار «الزِّفْت».

والمُنيّرة والمُنيّر تعنى فيما تعنيه ما هو غليظ ، ولذا فهى تشير إلى نوع من الكساء الغليظ[٣] .

وفى رحلة الفرناطى: «ونذكر خصائص البلاد فى الملابس، فيُقال برود اليمن ، وقصب مصر ، وديباج الروم ، وخز السوس، وحرير الصين، وأكسية فارس، وحلل أصبهان ، وسقلاطون بغداد، وعمائم الأبلة ، ومُنيَّر الرَّى ، وملحم مرو »[٤] .

وهذا النص يشير إلى أن مدينة الرى كانت مشهورة بصناعة الثوب المعروف بالمنيَّر .

النَّيْرَج : النَّيْرَج بفتح فسكون ففتح: كلمة فارسية معربة، وأصلها فى الفارسية: نَيْرَنك، ومعناها فى الفرسية: طلسم، لون يستخدمه النقَّاش .

والنيرج فى العربية تعنى : ضرب من الوشى ، وقد وردت فى الشعر العربى القديم ، ومنه قول دُكَيْن بن رجاء .

رَكَّالةٌ للنيرج الموفورِ[٥] .

---

(١) اللسان ٤٥٩٣/٦ : نير .

(٢) رحلة ابن بطوطة ٥٤٨ .

(٣) المعجم المفصل لدوزى ٣٤٥ .

(٤) تحفة الألباب ٢١٠ - ٢١١ .

(٥) المعرب للجواليقى ٣٣٦ ، شفاء الغليل ٢٠١ ، المعجم الفارسى الكبير ٣٠٤٩/٣ .

النِّيْشَان : النِّيْشَان بكسر فسكون: كلمة فارسية مُعرَّبة، وأصلها فى الفارسية : نِشان، ومعناها فى الفارسية : العلامة أو الإشارة ، أو الوسام[١] .

والنيشان بكسر النون دخلت التركية من الفارسية بلفظها ومعناها ، وتُطلق فى العربية المتأخرة على الشارة والشعار، وجُمعت على: النياشين[٢].

النِّيْمُ : النِّيم بالكسر : كلمة فارسية معربة ، وأصلها فى الفارسية : نِيم ومعناها فى الفارسية : نصف فرو .

وفى العربية : النِّيم : القطيفة ، قال تأبط شرًا :

نيافُ القُرْط غرَّاءُ الثَّنايا
تَعَرَّض للشبابِ ونِعْمَ نِيمُ

والنيم : الفرو ، وقيل : الفرو القصير إلى الصدر .

وقيل له نيم ؛ أى نصف فرو بالفارسية، قال رؤبة :

وقد أرى ذاك فلن يدوما
يُكْسَيْنَ من لينِ الشباب نِما

وفُسِّر : أنه الفرو ، وقيل : النيم : فرو يُسوَّى من جلود الأرانب وهو غالى الثمن .

وفى الصحاح ، النيم الفرو الخَلَق ، والنِّيم : كل ليِّن من ثوب أو عيش.

وقال جرير يهجو الأخطل :

لَبِئسَ الفحلُ ليلةَ أشْعَرتْه
عباءَتَها مُرقَّعةً بنِيم

أَى بالقطيفة[٣] .

---

(١) المعجم الفارسى الكبير ٢٩٧١/٣ ، المعجم الذهبى ٥٦٧ .

(٢) تأصيل ما ورد فى تاريخ الجبرتى من الدخيل ١٩٠ - ١٩١ .

(٣) المعرب ٣٣٩ ، اللسان ٤٥٨٦/٦ : نوم ، شفاء الغليل ٢٠١ ، المعجم الفارسى الكبير ٣٠٦٢/٣ .